هذه الصفات وهي الكذب والخيانة
بفعل شيء مما نهوا عنه نهي تحريم
او كراهة او كتمان بشيء مما امروا
بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم
عليهم الصلاة والسلام ما هو
من الاعراض البشرية التي لا تودي
الى نقص في مراتبهم العلية
كالمرض ونحوه اما برهان وجوب
صدقهم عليهم الصلاة والسلام
فلانهم لو لم يصدقوا للزم الكذب
في خبره تعالى لتصديقه تعالى لهم
بالمعجزة النازلة منزلة قوله تعالى
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني
واما برهان وجوب صدقهم
عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو

لو خانوا للزم بفعل محرم او مكروه
لانقلب المحرم او المكروه طاعة في
حقهم عليهم الصلاة والسلام
لان الله تعالى قد امرنا بالاقتداء
بهم في اقوالهم وافعالهم ولا يامر
الله بفعل محرم ولا مكروه وهذا
بعينه هو برهان وجوب الثالث
لهم واما دليل جواز الاعراض
البشرية عليهم فمشاهدة وقوعها بهم
اما التعظيم اجرهم او للتشريع او للتسلي عن
الدنيا او التنفير لخسة قدرها عند الله
تعالى وعدم رضاه تعالى بها دار جزاء
لاحبابه واوليائه باعتبار احوالهم
فيها عليهم الصلاة والسلام ويجب
في هذه العقايد كلها قول لا اله الا الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)